المنهج النقدي في كتاب (الرجال) للنجاشي (ت ٤٥٠هـ)

د.محمد عزيز الوحيد
مركز إحياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد
٢٠١٠م

المقدمـــــــــــة

يهدف هذا البحث الموسوم بـ (المنهج النقدي في كتاب الرجال للنجاشي(ت ٤٥٠هـ)إلى تسليط الضوء على حياة النجاشي ومكانته العلمية والكشف عن منهجه النقدي في كتابه المذكور.

وتأتي أهمية هذا البحث من كونه يتناول واحداً من الكتب المتقدمة والأصول المشهورة التي حوت تراجم لكثير من المحدثين والفقهاء والمؤرخين والأدباء وذكر مؤلفاتهم التي خلدها بكتابه هذا .

فهو مؤلف جامع للتراجم يتناولها جرحاً وتعديلاً مع تبيان المكانة العلمية لمن يترجم له.

إن دراسة الكتاب تمثل حلقة مهمة في تلمس آفاق الحياة الفكرية العربية وإبراز تطور علم الرجال في القرن الخامس الهجري .

المبحث الأول :
النجاشي سيرته ومكانته العلمية

١ـ اسمه و نسبه

هو أبو العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله النجاشي الأسدي [١] ولد في شهر صفر سنة (٣٧٢هـ) [٢] نشأ في بغداد من أسرة كوفية ، لذا عرف بأبن الكوفي[٣] .

٢ـ نشأته

ترعرع النجاشي في بيت والده علي بن احمد بن العباس الذي كان واحداً من علماء بغداد في ذلك العصر وكان مشهوداً له بمكانته العلمية والدينية ، فتلقى ابنه تربية قائمة على أساس التعلم واكتساب مختلف العلوم والمعارف ،إذ كان أولاد هذا البيت يوجهون منذ نعومة أظفارهم إلى مثل هذه الوجهة عن طريق ملازمة الآباء والاقتداء بهم وهكذا فقد قرأ النجاشي على أبيه كثيراً من العلوم ونال الإجازة منه[٤] ، وكذلك فعل أبوه الذي نالها من جده احمد بن العباس [٥] . وعلى مثل هذا السياق يتوتر الأمر حتى يصل إلى جده الأعلى عبد الله النجاشي الذي يعد من الزهاد ، وكان من ولاة الأمر في عصرهِ[٦].
وفي وسط هذه البيئة العلمية نشأ النجاشي محباً للعلم مجتهداً فيهِ ساعياً إلى تحصيلهِ فأخذ يتردد إلى المساجد وحلقات الدرس للقراءة على شيوخها ، كما يقول " كنت أتردد إلى المسجد المعروف بالمسجد اللؤلؤي ، وهو مسجد نفطويه [٧] النحوي ، أقرأ القرآن على صاحب المسجد ..." [٨] .

٣ـ مجالس الإملاء

يعد الإملاء من أساليب التعليم في التربية الإسلامية ، وكانت تعقد له المجالس ويملي فيها الشيخ من حفظه ، وإذا أملى من كتابهِ ينبغي أن يكون حافظاً له ، أما إذا أملى من مصنفات غيره فيجب أن يكون قد تملك حق روايتها ويثق به الحاضرون[٩].
لذلك يعد الإملاء أعلى مراتب السماع ، وفيه أحسن وجوه التحمل وأقواها لا يتصدى له إلا المحدث العارف [١٠] .
أما عن محل عقد مجالس الإملاء،فقد يكون أما في الجامع أو المدارس أو القاعات أو البيوت أحياناً [١١] . وكان للنجاشي اهتمام كبير بمجالس الإملاء على عادة حفّاظ الحديث ،فأخذ يغشى مجالس الإملاء وهو في سن مبكرة، يحضر مجلس هارون بن موسى التلعكبري (ت ٣٨٥هـ) كما يقول " كنت أحضر في داره مع أبنه أبي جعفر والناس يقرأون عليه " [١٢] . وحضر مجلس الحسين بن عبيد الله االغضائري (ت ٤١١ هـ) إذ يقول " قرئ على أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله وأنا اسمع " [١٣] وقوله في ترجمة الحسن بن أبي عقيل " وقرأت كتابهِ المسمى كتاب الكر والفر على شيخنا أبي عبد الله رحمه الله " [١٤] .

٤ـ رحلاته

كانت الرحلة في طلب العلم من لوازم طريقة العلماء ومنهجهم في التحصيل العلمي. فكان طالب العلم يأخذ عن شيوخ بلده ثم يرحل إلى البلدان الأخرى للأخذ عن علمائها والاستفادة منهم قدر الإمكان كما يقول ابن الصلاح " ... وإذا فرغ من السماع العوالي والمهمات التي ببلده فليرحل إلى غيره ...." [١٥] وهكذا سلك النجاشي هذا الطريق رغم أنه كان قليل السفر ، إلا أن ذلك لم يمنعه من الالتقاء بالشيوخ للأخذ عنهم ، فألتقى شيخه الجليل الحسين بن جعفر بن محمد المخزومي المعروف بأبن الخمري وسمع منه وأجازه في المشهد العلوي بالنجف سنة ٤٠٠ هـ [١٦] . كما كانت له زيارات متعددة إلى الكوفة التقى فيها جملة من أعلام الحديث [١٧] .

وفي سامراء سمع من القاضي أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف نسخة كتاب محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس [١٨] .

٥ـ تنوع علومه

أصبح النجاشي من ابرز علماء القرن الخامس الهجري ، لما كان يتمتع به من معرفة وسعة إطلاع في علوم كثيرة ، إذ كان واسع الرواية كثير الطرق إلى مصنفات الشيوخ وأصولهم ، كما يقول في ترجمة ثابت بن شريح ، " له كتاب في أنواع الفقه ، أخبرنا علي بن احمد بن محمد قال : " حدثنا محمد بن الحسن ، قال حدثنا الحسن بن متيل ، قال : " حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن عبيس بن هشام عن ثابت : وهذا الكتاب يرويه عنه جماعات من الناس وإنما اختصرنا الطرق إلى الرواة حتى لا تكثر ، فليس أذكر إلا طريقاً واحداً فحسب " [١٩] وكان كثير الوقوف على مصنفات العلماء وأصولهم إذ قرأ أكثرها على مشايخه ، لذا يقول في ترجمة جعفر بن قولويه " قرأت أكثر هذه الكتب على شيخنا أبي عبد الله رحمه الله وعلى الحسين بن عبيد الله رحمه الله " [٢٠] وعُني بهذا الشأن حتى مهر فيه ، فحوى كتابه (الرجال) على أسماء مصنفات كثير من الشيوخ والعلماء . وبرع بالتاريخ والأنساب ووصف الجزائري (ت ١٠٢١هـ) تضلعه بعلم الرجال بقوله " لا يخفي جلالة هذا الرجل وعظم شأنه وضبطه للرجال ، وقد اعتمد عليه كل من تأخر عنه في الجرح والتعديل ، بل لا يبعد ترجيح قوله على قول الشيخ مع التعارض كما ينبئ عنه تتبع الأحوال"[٢١] ، وأشاد بحر العلوم (ت ١٢١٢هـ) بمعرفته وعلمه بذلك قائلاً

(وكان عالماً بالأنساب والآثار وأخبار القبائل والأمصار ... ودل عليه تصنفيه فيه وإطلاعه عليه ، كما يظهر من أستطرده بذكر الرجل ذكر

أولاده وأخوته وأجداده ، وبيان أحوالهم ومنازلهم حتى كأنه واحد منهم".[٢٢] ووصفه كل من الزركلي [٢٣] وكحالة [٢٤] بـ (المؤرخ)
لقد احتل النجاشي منزلة رفيعة بين علماء عصره ،فروى الفقيه أبو الحسن سليمان بن الحسن قائلاً " أخبرنا الشيخ الصدوق أبو الحسين احمد بن علي بن احمد النجاشي .... ببغداد وكان شيخاً بهياً ، ثقة ، صدوق اللسان عند المخالف والمؤالف " [٢٥].
ونال ثقة مشايخه أنفسهم ، إذ تتحدث بعض من الروايات عن ثقتهم به فأوصوا له بمؤلفاتهم خوفاً عليها من الضياع أو ربما وقوعها بين أيدي الجهلة من الناس ، ومن ذلك ما رواه النجاشي نفسه قائلاً : " رأيت بخط أبي العباس بن نوح فيما كان قد وصى إلي من كتبه " [٢٦] وكذلك قال " ووصى لي أبو عبد الله الحسين بن محمد الشجاعي بهذا الكتاب – كتاب الغيبة – وبسائر كتبه ، والنسخة المقروءة عندي " [٢٧].
يتضح من الروايات التي ذكرها النجاشي أن كتب مشايخه القيمة أصبحت بحوزته ، ولكن ذلك لم يمنعه في طلب المزيد ، فراح يبتاع كتباً كثيرة ، كما أشار إلى ذلك في ترجمة علي بن محمد بن يوسف المعروف بإبن خالويه " أبتعت أكثر كتبه " [٢٨].
وفي ترجمة علي بن عبد الرحمن الكاتب قال : " أبتعت من كتبه قطعة في دار أبي طالب بن المنهشم " [٢٩].

٦- شيوخه

تلقى النجاشي مختلف أنواع المعرفة على عدد كبير من العلماء والمشايخ يزيدون على أربعين شيخاً حتى أصبح أكثر أهل عصره مسموعاً وأوسعهم رواية وفيما يلي أبرز شيوخه وهم :
١- إبراهيم بن مخلد القاضي (ت ٣٢٥هـ) [٣٠] روى عنه النجاشي في كتابه (الرجال)[٣١].
٢- احمد بن محمد بن عمران المعروف بإبن الجندي (ت ٣٩٦هـ) .[٣٢] قال النجاشي في ترجمته " أستاذنا رحمه الله الحقنا بالشيوخ في زمانه " له كتب منها ... " [٣٣] واستظهر الشيخ آغا بزرك الطهراني إن النجاشي ألحق بالشيوخ في حدود سنة ٣٩٠هـ وله ثمان وعشرون سنة [٣٤].

٣- عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله البصري (ت ٤٠٥هـ) [٣٥] قال النجاشي في ترجمته " دفع إلي شيخ الأدب أبو احمد عبد السلام بن الحسين البصري رحمه الله كتاباً بخطه ، قد أجاز لنا فيه جميع رواياته". [٣٦]

٤- احمد بن محمد بن موسى الأهوازي (ت ٤٠٩هـ) [٣٧] روى عنه النجاشي كثيراً في كتابه (الرجال) . [٣٨]

٥- الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري (ت ٤١١هـ). [٣٩] قال النجاشي في ترجمته : " شيخنا رحمه الله ثم ذكر كتبه وقال أجازنا جميعها وجميع رواياته عن شيوخه .... ". [٤٠]

٦- محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣هـ) الشيخ المفيد [٤١] قال النجاشي في ترجمته " شيخنا وأستاذنا رضي الله عنه . فضله أشهر من أن يوصف في الفقه والكلام والرواية والثقة والعلم ثم عدد كتبه . [٤٢]

٧- احمد بن عبد الواحد بن احمد المعروف بإبن عبدون وبإبن الحاشر (ت ٤٢٣هـ) [٤٣]. قال النجاشي " شيخنا المعروف بإبن عبدون له كتب منها – وعدد كتبه- ثم قال : اخبرنا بسائرها ... وكان علواً في " الوقت" . [٤٤]

٨- محمد بن علي بن يعقوب القناتي الكاتب [٤٥] قال النجاشي في ترجمته : " كان ثقة وسمع كثيراً وكتب كثيرة وكان يورق لأصحابنا ، ومعنا في المجالس له كتب ... أخبرني وأجازني جميع كتبه ". [٤٦]

٩- احمد بن علي بن العباس بن نوح السيرافي نزيل البصرة كان ثقة في حديثه ، متقناً لما يرويه فقيهاً بصيراً بالحديث والرواية ، وهو أستاذنا وشيخنا ومن أستفدنا منه " [٤٧] ويظهر من أقوال النجاشي أنه كان خصيصاً به وبقيت علاقتهما متينة حتى بعد مغادرته بغداد ونزوله البصرة ، فذكر النجاشي "[٤٨] .. كتب إلي به أبو العباس ، احمد بن علي بن نوح السيرافي ، رحمه الله في جواب كتابي إليه ... فيجب أن تروي عن كل نسخة من هذا بما رواه صاحبها فقط ، ولا تحمل رواية على رواية ولا نسخة على نسخة ، لئلا يقع فيها اختلاف " [٤٩] وقد أوصى ابن نوح على النجاشي بكتبه. [٥٠]

٧- تلاميذه

بعد كثرة البحث عن تلاميذ النجاشي في المصادر التاريخية والرجالية لم أعثر إلا على اثنين من تلاميذه ، وهما :
١- محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ) ذكر ذلك الحلي في إجازته الكبيرة لبني زهرة. [٥١]
٢- أبو الصمصام ذو الفقار محمد بن معبد الحسني العلوي [٥٢] ، ذكر ذلك ابن داود في رجاله. [٥٣]

٨- مؤلفاته

صنف النجاشي عدد من المؤلفات تدل على علمه وفضله وهي :
١- كتاب الجمعة وما ورد فيه من الأعمال . [٥٤]
٢- كتاب الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل . [٥٥]
٣- كتاب أنساب بني نصر بن قعين وأيامهم وأشعارهم . [٥٦]
٤- كتاب مختصر الأنوار ومواضع النجوم التي سمتها العرب . [٥٧]
٥- أخبار بني سُنسُن . [٥٨]
٦- كتاب الرجال . [٥٩] وهو موضوع بحثنا .

٩- وفاته

توفي النجاشي في جمادي الأولى سنة ٤٥٠هـ بمطير آباذ [٥٩] وقد ذكر بعض الباحثين إن قرية المطيرة من نواحي سامراء هي بلدة (مطير آباذ) ذاتها، ولكن المصادر التاريخية ذكرت مطير آباذ في سياق الأحداث التاريخية . فقد ذكرها ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) في أحداث سنة ٤٢٠هـ[٦٠] . وذكرها ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) في أحداث سنة ٤٢٠هـ [٦١] وحوادث سنة ٤٢٨هـ [٦٢] وفي أحداث سنة ٤٧٤هـ [٦٣] وفي أحداث سنة ٥٠١هـ [٦٤] وحوادث سنة ٥٤٢هـ [٦٥] . ويستشف من الروايات التاريخية إن بلدة مطير آباذ تقع بالقرب من الحلة بل إن رواية ابن الأثير واضحة في ذلك إذ يقول " في هذه السنة – أي سنة ٥٤٢هـ- كثر فساد أصحاب علي بن دبيس بالحلة وما جاورها وكثرت الشكوى منه فأقطع السلطان مسعود الحلة سلار كرد ، فسار إليها من همذان ومعه عسكر وأنضاف إليه جماعة من عسكر بغداد وقصدوا الحلة فجمع عليّ عسكره وحشد والتقى العسكران بمطير آباذ ، فانهزم علي وملك سلار كرد الحلة ". [٦٦]

المبحـــــث الثاني:

أولاً : الخطة العامة للكتاب

كان موضوع التراجم ودراستها من أكثر الموضوعات أهمية عند النجاشي الذي تناوله في مؤلفه هذا وبدرجات متفاوتة حسب ما يقتضيه هدف الكتاب وغاياتهِ ، لذا يقوم كتاب " رجال النجاشي" على أساس الترجمة لأعلام عصره وممن شارك منهم في الحياة الفكرية والحضارية والعلمية وغيرها ، وبذلك يكون النجاشي بعلمه هذا قد خلد لعدد من العلماء والفقهاء والأدباء وغيرهم .

فاتحة الكتـــــــاب

أستهل النجاشي كتابهِ " الرجال " بالبسملة والحمد والصلاة على سيدنا محمد النبي وعلى أهل بيتهِ الطاهرين [٦٧] .

وقد دفعه منهجه إلى أن يقدم مقدمة عامة لكتابه ، ثم تتلوه أجزاء الكتاب ، ويتضح من هذا أن أجزاء الكتاب تحتل مكانة جيدة من حيث الوثوق بها لأنها نهلت من مصادر موثوقة على حد قوله " وقد جمعت من ذلك ما استطعته ، ولم أبلغ غايتهِ ، لعدم أكثر الكتب ، وإنما ذكرت ذلك عذراً إلى من وقع إليه كتاب لم أذكرهُ " [٦٨] .

يتضمن الكتاب جزئين

- **الجزء الأول :** كما سماه " ذكر الطبقة الأولى " تراجمهُ تبدأ من أسمه أبو رافع[٦٩] وتنتهي بمن أسمه ظفر بن حُمْدُون[٧٠]
- **الجزء الثاني :** أسماه " الجزء الثاني من كتاب فهرسة أسماء مصنفي الشيعة وما أدركناه من مصنفاتهم وذكر طرف من كناهم وألقابهم ومنازلهم وأنسابهم وما قيل في كل رجل منهم من مدح أو ذم " [٧١] . تبدأ تراجمه بمن أسمه عبد الله بن النجاشي [٧٢] وينتهي بمن أسمه ياسر خادم الرضا عليه السلام [٧٣] .

ثم يليه باب من أشتهر بكنيته يبدأ بمن أسمه أبو بدر [٧٤] وينتهي بمن أسمه أبو يعقوب الجعفي [٧٥] .

لقد حاول النجاشي الاستفادة من كم المعلومات التي حصل عليها من موارده التي أستقى منها معلوماتهِ وتوظيفها بشكل جيد لتبرز فيها قابلياتهِ العلمية بغية إضفاء تلك المعلومات الجديدة لكتابهِ .

ثانياً : منهجه في التراجم

مال النجاشي إلى ترتيب وتنسيق كتابهِ ، إذ اتبع نظاماً دقيقاً راعى فيهِ تسلسل اسم المترجم له على الحروف بقولهِ " وقد جعلت للأسماء أبواباً على الحروف ليهون على الملتمس لأسم مخصوص منها " [٧٦] ،إلا أنه لم يلاحظ الحرف الثاني ولا أسامي الآباء . ومما لاشك فيه أن النجاشي كان هدفه من هذا الترتيب لتسهيل الطريق أمام الباحث للإفادة من غير مشقة أو عناء ، ولم يكن منفرداً في اعتماده هذا النظام الدقيق ، فقد سبقه إلى ذلك جماعة من أصحاب التراجم [٧٧] .

ثالثاً : الإحالات

نهج النجاشي في كتابه هذا منهجاً خاصاً به تجاوز فيه بعض الاتجاهات التي كان يعتمد عليها من سبقه من المؤرخين في تعاملهم مع نصوص الكتاب على الرغم من أنه كان يهدف من مؤلفهِ هذا أن يكون كتاباً موسوعياً الا أنهُ على ما يبدو كان شديد الحرص على عدم تضخيم كتابهِ قدر الإمكان فأحال أو أختصر ما يمكن من الموضوعات والدقائق إلى كتب مختلفة متجنباً في ذلك الإسهاب في ذكر المعلومات حول المترجم له كما يقول " وذكرت لرجل طريقاً واحداً حتى لا تكثر الطرق فيخرج عن الغرض"[٧٨] وأشار في ترجمة جميل بن دراج إلى تعمده هذا الاختصار قائلاً " ..... وأنا على ما ذكرته في هذا الكتاب لا أذكر إلا طريقاً أو طريقين ، حتى لا يكبر الكتاب ، إذ الغرض غير ذلك " [٧٩] .

وتظهر دقته وإحاطتهِ بدقائق تراجمه وأبوابها في تحديد المكان الذي يحيل إليه كما في ترجمة ذريح بن محمد قائلاً " ذكره ابن عقدة وابن نوح"[٨٠] . وذكر في ترجمة يعقوب بن شعيب" ذكره ابن سعيد وابن نوح " . [٨١]

ومن خلال ملاحظتنا لتراجم الكتاب نجده قد أتبع منهجاً دون أن يحدد انه قد قدر لنا أحجام تلك الترجمات فنلاحظ إن أطول ترجمة في كتابهِ كانت لـ عبد العزيز بن يحيى قد بلغت أربع صفحات[٨٢] . أو أقتصر على الاسم في ذكر الترجمة كما في ترجمة علي بن عبد الله بن مسكان [٨٣]، وعلي بن

شعيب المدائني[٨٤]، أو يذكر اللقب فقط كما في (أبو عُيينّة) [٨٥]، أو يذكر أسم صاحب الترجمة وأن له كتاب دون أن يورد معلومات اخرى عن صاحب الترجمة[٨٦] . أو تراه يحيل بصورة غير مباشرة لنفس الاتجاه كما في ترجمة علي بن أبي القاسم كقولهِ " صنف كتب منها ....." [٨٧] .

المنهج النقدي في كتاب " رجال النجاشي"

١ـ تحليل المنهج العام للكتاب

عرف النجاشي بأنه محدث مشهور ، لذا نجده يحدد موقفهُ من بعض الرجال الذين ترجم لهم ووصفهم بما يناسبهم حسب قناعتهِ ، وذلك انطلاقا من علمه بمصطلحات الجرح والتعديل ، فهو يورد ما قيل في صاحب الترجمة ثم يعطي رأيهُ .

لذا نجده يورد آراء الثقاة من المعاصرين للمترجم لهم وانطباعاتهم الشخصية ويكتفي بآرائهم ، ويرد عليهم أو يرجح رأي بعضهم أو يقف محايداً في أحيان أخرى لقلة علمهِ بذلك ، كقولهِ في احمد بن محمد " رأيت هذا الشيخ ، وكان صديقاً لي ولوالدي ، وسمعت منه شيئاً كثيراً " ورأيت شيوخنا يضعفونهُ ... وكان من أهل العلم والأدب القوي وطيب الشعر وحسن الخط ...." [٨٨]

واحمد بن علي " كان ثقة في حديثه ، متقناً لما يرويه ... بصيراً بالحديث والرواية " [٨٩] ، واحمد بن محمد " هذا رجل جليل في أصحاب الحديث ، مشهور بالحفظ ، والحكايات تختلف عنه في الحفظ وعظمه .... وذكره أصحابنا لأختلاطه بهم ومداخلته إياهم وعظم محله وثقته وأمانته " [٩٠] ، وترجمة ثابت بن أبي صفية " كان من خيار أصحابنا وثقاتهم ومعتمديهم في الرواية والحديث " [٩١] ، وجعفر بن محمد " كان ثقة في أصحابنا سمع وأكثر وعمّر وعلا إسنادهُ " [٩٢] ، وجعفر بن محمد بن قولويه " من ثقات أصحابنا وإجلائهم في الحديث والفقه ... وكل ما يوصف بهِ الناس من جميل وثقة وفقه فهو فوقه " [٩٣] و دواود بن أسد " شيخ جليل فقيه ، من أصحاب الحديث ، ثقة ثقة " [٩٤] . وفي ترجمة رفاعة بن موسى " كان ثقة في حديثهِ مسكوناً إلى روايتهِ ، لا يعترض عليه بشيء من الغمز ، حسن الطريقة [٩٥] " وفي ترجمة رافع بن سلمة " ثقة من بيت الثقاة وعيونهم " [٩٦] وفي ترجمة زرارة بن أعين " اجتمعت فيه خلال الفضل والدين صادقاً فيما يرويه" [٩٧] .

وكثيراً ما كان يوجه انتقاداته إلى بعض مؤلفات المترجم لهم مستعملاً ألفاظاً وعبارات دالة على ذلك منها قولهِ ،في ترجمة إسماعيل بن سهل "ضعفه أصحابنا" [٩٨] ومثله في أُمية بن علي القيسي [٩٩] وإسماعيل بن يسار " ذكره أصحابنا بالضعف" [١٠٠] ، وإسماعيل بن علي " وكان مختلطاً يعرف منه وينكر" [١٠١] . والحسين بن عبيد الله " ممن طعن عليه ورُمي بالغلو لهُ كتب صحيحة الحديث" [١٠٢] والحسن بن صالح " له كتاب تختلف روايتهِ"[١٠٣] واحمد بن محمد الطبري " ضعيف جداً لا يلتفت إليهِ" [١٠٤] وسالم بن أبي سلمة " حديثه ليس بالنقي وإن كنا لا نعرف منه إلا خيراً" [١٠٥] وعمر بن الحسن بن عبد الله الجعفري " ... ذكره بعض أصحابنا وغمز عليه ، روى عنه البلوي رجل ضعيف مطعون عليه ، وذكره بعض أصحابنا أنه رأى له رواية رواها عنه علي بن محمد البرذعي صاحب الزنج وهذا مما يضعفه " [١٠٦] . وجعفر بن محمد " كان ضعيفاً بالحديث ... كان يضع الحديث وضعاً ويروي عن المجاهيل وسمعت من قال " كان أيضاُ فاسد المذهب والرواية"[١٠٧] وداود الرقّي " ضعيف جداً والغلاة تروي عنه قال احمد بن عبد الواحد : " قلما رأيت له حديثاً سديداً " [١٠٨] .وسعيد بن خثيم " ضعيف هو وأخوه" [١٠٩] وسليمان بن عبد الله " غمز عليه ، وقيل كان غالياً كذاباً" [١١٠] وسلمة بن الخطاب " كان ضعيفاً في حديثهِ" [١١١] .

وكجزء من منهجه في جرح وتعديل الرجال فتراه يستعمل ألفاظاً لتوثيق الرجال دالة على ذلك ، نحو قولهِ : ثقة [١١٢] ، ثقة فيما يرويه [١١٣] ، ثقة ثبتاً [١١٤] ، ثقة مشهور [١١٥]، ثقة مقدم [١١٦]، ثقة جليل[١١٧] ، ثقة ثقة [١١٨] ، ثقة معتمد عليه [١١٩]، ثقة في الرواية [١٢٠] ، ثقة ثقة صحيح [١٢١]، ثقة صدوقاً [١٢٢] ، ثقة في حديثه [١٢٣]، ثقة سليم [١٢٤]، ثقة جليل عظيم القدر [١٢٥] ، ثقة قليل الحديث [١٢٦] .

وفي تضعيف الرجال كان يستعمل ألفاظاً منها :
ضعيفاً [١٢٧] ، ضعيف [١٢٨] ، ضعيف جداً[١٢٩] ، ضعيف الحديث [١٣٠] ، مختلطاً [١٣١] ، مضطرب [١٣٢] ، كذاباً [١٣٣] ، ضعيفاً في حديثه [١٣٤]، حديثه ليس بالنقي[١٣٥] .

وكان من نهج (النجاشي) نقل آراء مختلفة عن المترجم له سواء بالموافقة أو بالمخالفة ليقدم لنا صورة كاملة عنه ، وهو خط عام نجده في أغلب تراجم الكتاب ، نحو قوله في ترجمة احمد بن الحسين " قال أبو عمر

الكشي : كان واقفاً وذكر هذا عن حمدويه عن الحسن بن موسى الخشاب قال احمد بن الحسن واقفاً ... وهو على كل حال ثقة ، صحيح الحديث معتمد عليه " [١٣٦].

كما أنه نهج منهجاً قائماً على أساس مؤاخذته على علماء عصره من شيوخه ورفاقه من حملة العلم ونسب إليهم ما يجرحهم أو يعدلهم : كقوله في ترجمة إبراهيم بن سليمان" وكان وجه أصحابنا البصريين في الفقه والكلام والأدب والشعر... ، له كتب ذكرها بعض أصحابنا في الفهرستات لم أرمنها شيئاً " [١٣٧] ، واحمد بن محمد " هذا رجل جليل في أصحاب الحديث ، مشهور بالحفظ ، والحكايات تختلف عنه في الحفظ وعظمه ، وكان كوفياً زيدياً جارودياً على ذلك حتى مات ، و ذكره أصحابنا لاختلاطه بهم ومداخلته إياهم وعظم محله وثقته وأمانتهِ " [١٣٨] ولوط بن علي " ... شيخ من أصحاب الأخبار بالكوفة ووجههم ،وكان يسكن إلى ما يرويه ، روى عن جعفر بن محمد (عليه السلام) وقيل : أنه روى عن أبي جعفر ولم يصح " [١٣٩].

٢ـ نقد الرجال

ويقصد به الجانب التطبيقي في هذا المجال القائم على أساس إصدار الحكم في المترجم له جرحاً وتعديلاً من خلال متابعة ما ذكره فيه ثقاة النقاد من نقد ، نحو قوله في ترجمة الحسن بن علي " ورأيت شيوخاً رحمهم الله يذكرون أنه كان من وجوه الواقفة " [١٤٠] وداود الرقي " ضعيف جداً والغلاة تروي عنه . قال احمد بن عبد الواحد : قلَّ ما رأيت له حديثاً سديداً" [١٤١].

ومن الملاحظ أنه في تطبيقاته تلك كان في أكثر الأحيان يشفعها برأيه أو يستخدم عبارة " قيل وقال" الأمر الذي يؤكد أنه صاحب رأي مستقل كما في ترجمة احمد بن الحسن بن إسماعيل " قال أبو عمر الكشي : كان واقفاً ... وهو على كل حال ثقة صحيح الحديث معتمد عليه)[١٤٢] " وقوله في ترجمة احمد بن علي : " قال أصحابنا لم يكن بذلك ، وقيل فيه غلو وترفع " [١٤٣] وفي ترجمة احمد بن محمد بن جعفر " وكان ثقة في حديثه مسكوناً في روايتهِ غير أنه قيل أنه يروي عن الضعفاء " [١٤٤] وفي ترجمة خيبري بن علي " ضعيفٌ في مذهبه ، ذكر ذلك احمد بن الحسين ، يقال في مذهبه ارتفاع "[١٤٥]

ولكي يدعم رأيه هذا ، أستشهد بآراء ثقاة النقاد موثقاً إياه بقوله " وجه من وجوه أصحابنا وفقيه من فقهائنا.... عمومته شهاب وعبد الرحيم ووهب وأبوه عبد الخالق كلهم ثقاة " [١٤٦] وفي ترجمة الحسين بن أبي سعيد هاشم المكاري " كان هو وأبوه وجهين في الواقفة ، وكان الحسين ثقة في حديثه " [١٤٧] وفي ترجمة احمد بن هلال العبرتائي
" صالح الرواية يعرف منها وينكر وقد روى فيه ذموم من سيدنا أبي محمد العسكري"[١٤٨] .
ونجده في تطبيقاتهِ ينوه أحياناً بأثر العصبية المذهبية والعقائدية في نقد الرجال نحو قوله :" ورواة هذا الكتاب كثيرون " [١٤٩] " وله كتاب تختلف روايته " [١٥٠] و" حول كتابة إنا أنزلناه في ليلة القدر وهو كتاب رديء الحديث مضطرب الألفاظ " [١٥١] .
ومن الجدير بالذكر هنا أن نقده لم يقتصر على الرواة ، رواة الحديث فقط – على الرغم من تطبيق هذا النقد على غيرهم يعد عديم الجدوى وغير ذي فائدة [١٥٢] ، لذا نجده ذكر عدد من العلماء من غير الرواة في كتابه هذا [١٥٣] .
وكان النجاشي فيما ذكرناه من منهجه النقدي له حضور ذهني وقدرة فائقة على البحث والتنقيب . فيما قيل في المترجم له من جرح وتعديل ، إلا أنه في الدقائق المنهجية قد يتردد بعض الشيء في عرضها ، لأنه من ردوده وتصحيحاتهِ لأقوال النقاد تأخذ أحياناً بعض النزعات العصبية نحو قوله في ترجمة الحسن بن إسماعيل " من شيوخ الواقفة كثير الحديث فقيه ثقة وكان يعاند في الوقف ويتعصب" [١٥٤] ، والحسن بن موسى " ممن طعن عليه ورمى بالغلو ، له كتب صحيحة الحديث " [١٥٥] وربيع بن زكريا " طعن عليه بالغلو" [١٥٦] ، وأبو عبد الله محمد بن علي " .. كان شديد العناد في مذهبه" [١٥٧] ، واحمد بن علي " قال أصحابنا ، لم يكن بذلك ، وقيل : فيه غلو وترفع" [١٥٨] .
كما أنه ومن خلال فتواه في الجرح والتعديل الأنفة الذكر ، ينزع على ما يبدو نزعة أخلاقية تكمن في عدم استساغته لما قيل من نقد فيما أسماه بالأئمة الذين استقرت في أذهان الناس عظمتهم ، وتناقلت مآثرهم ، ورفضه في الوقت ذاته جرح الثقاة ثابتين العدالة لأجل ذلك فهو يقول عن كتابهِ ".... من تعيير قوم من مخالفينا أنه لا سلف لكم ولا مصنف وهذا قول من لا علم له بالناس ولا وقف على أخبارهم ، ولا عرف منازلهم

وتاريخ أخبار أهل العلم ، ولا لقي أحداً فيعرف منه ، ولا حجة علينا لمن لم يعلم ولا عرف " [١٥٩] . وهذا دليل على أن منهجه هذا قد أنطوى على نزعة أخلاقية لذا تتحلى ردوده في مضمار كتابه هذا على نقده الروايات واستعمال ألفاظ (قيل) و(قلت)و(قالوا) (قول) (يقال) (ذكره) (فيما يرويه) (يذكرون) [١٦٠] ويعقب أحياناً بقوله : (والله أعلم) .

٣- أحكامه على مترجميه

على الرغم من أن النجاشي كانت له أحكام على مترجميه ، إلا انه أستبعد منها المصطلحات والألفاظ التي استعملها نقاد الحديث ورجاله في تقييمه لغير الرواة لاختلاف اتجاهات وأهداف المترجم لهم ، فقد ضم كتابه طوائف عدة ، لذا نجد نوعاً من التباين في أحكامه على المترجم لهم وفقاً لمكانتهم وأثرهم في المجتمع إذ جاء حكمه على البعض منهم ذاتي من خلال تقويم المترجم له فراعى مقاييس معينة في إصدار حكمه ، نحو قوله في ترجمة إبراهيم بن رجاء " رجل ثقة من أصحابنا البصريين [١٦١] " وإسماعيل بن علي " شيخ المتكلمين من أصحابنا وغيرهم ، له جلالة في الدنيا والدين [١٦٢] " والحسن بن أشكيب " شيخ لنا خراساني ثقة مقدم ... روى عنه العياشي وأكثر واعتمد حديثه ثقة ثقة ثبت " [١٦٣] واحمد بن محمد " هذا رجل جليل في أصحاب الحديث ، مشهور بالحفظ ، والحكايات تختلف عنه في الحفظ وعظمه ، وكان كوفياً ....." [١٦٤] .

الهوامـــــــش

١- النجاشي ، أبو العباس احمد بن علي (ت ٤٥٩هـ) ، رجال النجاشي ، تحقيق موسى الشبيري ، (مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ، ط٦، ١٤١٨هـ) : ١/ ١٠١، الحلي ، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر(المعروف بالعلامة)، ت ٧٢٦هـ ، رجال العلامة الحلي ، المشهور بالخلاصة ، (المطبعة الحيدرية ، النجف ، ط٢، ١٩٦١م) : ص٢٠ .

٢- الحلي ، الخلاصة ، ص٢٠ .

٣- بحر العلوم ، محمد مهدي بن مرتضى ، ت١٢١٢هـ ، رجال السيد ، بحر العلوم (المعروف بالفوائد الرجالية) ، تحقيق محمد صادق وحسين بحر العلوم ، (النجف ،ط١، ١٩٦٥م) ، ٤٢/٢، الزركلي ، خير الدين ، (الأعلام ، بيروت ، ط٣، ١٩٦٩م) ، : ١٦٦/١ ، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين، (بيروت ، د.ت) : ٣١٧/١ .

٤- النجاشي ،الرجال : ٣٠٠/٢ ، ٣٣٢/٢، ٣٢٩/٢ .

٥- م . ن : ٢/ ٢٥٦ .

٦- م . ن : ٢/ ٢١٣ .

٧- نفطويه هو إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي ، إمام في النحو واللغة والحديث ، صدوق ، ولد بواسط ومات في بغداد سنة ٣٢٣هـ له مصنفات منها (كتاب التاريخ) و(غريب القرآن) و(كتاب الوزراء) و(أمثال القرآن) : ينظر، ابن النديم ، محمد بن إسحاق (ت ٣٧٨هـ) الفهرست ، (دار المعرفة بيروت ،١٩٧٨م) : ص١٢١، الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي ، ت٤٦٣هـ تاريخ بغداد ، (دار الكتاب العربي ، بيروت ، د.ت): ٦/ ١٥٩ ، القفطي ، جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف ، ت ٦٤٦هـ ، أنباه الرواة على أنباه النحاة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، (القاهرة ، ١٩٥٠م) ، ١٧٦/١.

٨- النجاشي ، الرجال ، ٣٧٧/٢ .

٩- عبد المنعم ، شاكر محمود ، ابن حجر العسقلاني – دراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في كتابه الإصابة (أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ١٩٧٦م) : ص٢١٢ .

١٠- السيوطي ، جمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ) ، تدريب الراوي شرح تقريب النواوي ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، (دار إحياء الكتب، بيروت ، ١٩٧٩م) : ٢/ ١٣٢ .

١١- عبد المنعم ، ابن حجر ، ص٢١٢ .

١٢- النجاشي ، الرجال : ٢/ ٤٣٩ .

١٣- م . ن : ١٧١/١ .

١٤- م . ن : ١/ ٨٤ .

١٥- ابن الصلاح ، أبو عثمان الشهرزوري (ت ٦٤٣هـ) مقدمة في علوم الحدث ، تحقيق الدكتور نور الدين عتر ، (المكتبة العلمية ، بيروت د.ت) ، ص٢٢٢، الخطيب البغدادي ، الرحلة في طلب الحديث ، تحقيق نور الدين عتر ، (دار الكتب العلمية ، بيروت، د.ت) ، ص١٦، وما بعدها .

١٦- النجاشي ، الرجال : ٦٨/١ .

١٧- م . ن : ٦٥/١، ٧٤ ، ١١٩ .

١٨- م . ن : ٣٥٥/٢ .

١٩- م . ن ، الرجال : ١١٦/١ .

٢٠- م . ن : ١٢٤/١ .

٢١- يقصد بالشيخ محمد بن الحسن الطوسي ت ٤٦٠هـ . .

٢٢- رجال بحر العلوم ٢/ ٤٨.

٢٣- الجزائري ، عبد النبي ، ت١٠٢١هـ ، حاوي القوال في معرفة الرجال ، (مؤسسة الهداية لأحياء التراث ، قم ، ط١، ١٤١٨هـ) : ١/ ١٨٤ .
٢٤- الأعلام : ١٦٦/١ .
٢٥- معجم المؤلفين : ٣١٧/١ .
٢٦- بحر العلوم ، رجال بحر العلوم : ٢/ ٤٠ .
٢٧- النجاشي ، الرجال : ٦٧/١ ، ١١٢ ، ١١٨ .
٢٨- م . ن : ٢/ ٣٨٣ .
٢٩- م . ن : ٢/ ٢٦٨ .
٣٠- ينظر: ترجمته الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ٦/ ١٨٩.
٣١- النجاشي ، الرجال ، ٦٩/١ .
٣٢- ينظر الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ، ٨٧/١.
٣٣- النجاشي ، الرجال ، ٦٩/١.
٣٤- الطهراني ، آغا بزرك ، مصفى المقال في مصنفي علم الرجال ، (دار العلوم ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٨م) ، ص١٧،٥٨ .
٣٥- ينظر ترجمته ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ٧٥/١١ .
٣٦- النجاشي ، الرجال ، ٢٩٥/٢.
٣٧- ينظر ترجمته ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٤ / ٣٧٠ ، الذهبي ، أبو عبد الله بن محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) ، ميزان الاعتدال ، تحقيق علي محمد البجاوي ، (دار المعرفة ، بيروت ، ط١ ، ١٩٦٣م) ، ١/ ١٣٢ .
٣٨- النجاشي ، الرجال ، ١/ ٢٢ ، ٢/ ٣٢٣، ٣٦١ .
٣٩- ينظر ترجمته ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، تحقيق خيري سعيد ، (المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، د.ت) : ١٣/ ١٩٧ . ابن حجر، شهاب الدين احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ ، لسان الميزان ، (دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤١٦هـ) : ٢/ ٥٣٣، ٥٤٦، ٥٤٩ .
٤٠- النجاشي ، الرجال ، ٢/ ٢٩٨ .
٤١- ينظر ترجمته ، ابن النديم ، الفهرست ، ص٢٥٠ ، ٢٧٩ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٢/ ٢٣١ .
٤٢- النجاشي ، الرجال ، ١/ ١٦٢ ، ٢/ ٣٢٢ .
٤٣- الطوسي ، محمد بن الحسن ، ت ٤٦٠هـ ، رجال الطوسي ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم ، (المطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٩٦١م) : ص٤٥٠ . ومعنى علواً في الوقت كونه أعلى مشايخ الوقت سنداً لتقدم طبقته . ينظر ترجمته ، ابن النديم ، الفهرست : ص٢٥٠ ، ٢٧٩ ، الخطيب البغدادي تاريخ بغداد : ٢/ ٢٣١ .
٤٤- النجاشي ، الرجال ، ١/ ٨٥ .
٤٥- الحلي ، الخلاصة ، ص١٦٤ .
٤٦- النجاشي ، الرجال ، ٢/ ٣٩٨ .
٤٧- ينظر ترجمته ، الطوسي ، الرجال ، ص٩١ .
٤٨- النجاشي ، الرجال ، ٢/ ٣٩٩ .
٤٩- م . ن ، ١/ ٨٦ .
٥٠- م . ن ، ١/ ٦٠ .
٥١- المجلسي ، محمد باقر بن محمد تقي (ت ١١١١هـ) ، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ، (دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٣م) ، ١٠٤ / ١٣٥ ، وبني زهرة عائلة علمية حلبية ظهر منها علماء وأدباء كثيرون.

٥٢- ينظر ترجمته ، منتجب الدين علي بن عبيد الله ، من أعلام القرن الخامس الهجري ، فهرست ، أسماء علماء الشيعة ومصنفيه ، تحقيق عبد العزيز الطباطبائي ، (دار الأضواء ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٦م) ، ابن حجر ، لسان الميزان ، ٢/ ٤٣٦ .
٥٣- ابن داود ، تقي الدين ، الحسن بن علي بن داود ، من اعلام القرن السابع الهجري ، كتاب الرجال ، طهران ، ١٣٨٣هـ ، ص٨ .
٥٤- النجاشي ، الرجال : ١/ ١٠١ ، كحالة ، معجم المؤلفين : ١/ ٣١٧ .
٥٥- م . ن : ١/ ١٠١ ، الزركلي ، الأعلام : ١٦٦/١ .
٥٦- م . ن : ١/ ١٠١ ، الزركلي ، الأعلام : ١/ ١٦٦ ، كحالة ، معجم المؤلفين : ١/ ٣١٧.
٥٧- م . ن : ١/ ١٠١ ، كحالة ، معجم المؤلفين : ١/ ٣١٧ .
٥٨- م . ن : ١/ ٨٤ .
٥٩- الحلي ، الخلاصة ، ص٢٠ ، الزركلي ، الأعلام ، ١/ ١٦٦ ، كحالة ، معجم المؤلفين ١/ ٣١٧ .
٦٠- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، الدار الوطنية ، بغداد ١٩٩٠م ، ٨/ ١٨٠ .
٦٢- الكامل في التاريخ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٧٨م ، ٣٣٧/٧ .
٦٣- م . ن ، ٨ / ١٥ .
٦٤- م . ن ، ٨ / ١٣٠ .
٦٥- م . ن ، ٨ / ٢٤٧ .
٦٦- م . ن ، ٩/ ١٧ .
٦٧- النجاشي ، الرجال ، ١/ ٣ .
٦٨- م . ن
٦٩- م . ن ٤/١ .
٧٠- م . ن ١ /٢٠٩ .
٧١- م . ن ٢ / ٢١٣ .
٧٢- م . ن ٢/ ٤٥٣ .
٧٣- م . ن ٢/ ٤٥٤ .
٧٤- م . ن ٢/ ٤٦٢ .
٧٥- م . ن ٢/ ٤٦٢ .
٧٦- م . ن ١/ ٣ .
٧٧- السيد، عبد العزيز سالم ، التاريخ والمؤرخون العرب ، (الإسكندرية ١٩٨١م) ١٢١/١ .
٧٨- النجاشي، الرجال، ٣/١.
٧٩- م .ن ، ١/ ١٢٧ .
٨٠- م . ن ، ١٦٣/١ .
٨١- م . ن ، ٢/ ٤٥٠ .
٨٢- م . ن ، ٢/ ٢٤٠-٢٤٤.
٨٣- م . ن ، ٢/ ٢٦٧.
٨٤- م . ن ، ٢٦٧/٢ .
٨٥- م . ن ، ٢/ ٤٦٠ .
٨٦- م . ن ، ١ / ١٤٤ .
٨٧- م . ن ، ٢/ ٢٦١ .
٨٨- م . ن ، ١ / ٨٥- ٨٦ .
٨٩- م . ن ، ١ / ٨٦ .

٩٠- م. ن ، ١ / ٩٤ .
٩١- م. ن ، ١ / ١١٥ .
٩٢- م. ن ، ١/ ١٢٢ .
٩٣- م. ن ، ١/ ١٢٣/١ .
٩٤- م. ن ، ١ / ١٥٧ .
٩٥- م. ن ، ١ / ١٦٦ .
٩٦- م. ن ، ١ / ١٦٩ .
٩٧- م. ن ، ١ / ١٧٥ .
٩٨- م. ن ، ١ / ٢٨ .
٩٩- م. ن ، ١ / ١٠٥ .
١٠٠- م. ن ، ٢٩/١ .
١٠١- م. ن ، ١ / ٣٢ .
١٠٢- م. ن ، ١ / ٤٢ .
١٠٣- م. ن ، ١ / ٥٠ .
١٠٤- م. ن ، ١ / ٩٦ .
١٠٥- م. ن ، ١ / ١٩٠ .
١٠٦- م. ن ، ٢/ ٣٢٤.
١٠٧- م. ن ، ١ / ١٢٢ .
١٠٨- م. ن، ١ /١٥٦ .
١٠٩- م. ن ، ١ / ١٨٠ .
١١٠- م. ن ، ١ / ١٨٢ .
١١١- م. ن ، ١ / ١٨٧ .
١١٢- م. ن ، ٢٧/١، ٣٠، ١٦،١٤،٤٩، ١٢٧ ، ٢٣ ، ١٢٣ ، ١٣٧ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ٢٤ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٩٠ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٦٤ ، ٢٥ .
١١٣- م. ن ، ١ / ٣١ .
١١٤- م. ن ، ٢ / ٤٠ .
١١٥- م. ن ، ١ / ٤٠ .
١١٦- م. ن ، ١ /٤٤.
١١٧- م. ن ، ١ / ٥١ .
١١٨- م. ن ، ١ / ٢٢ ، ٧٣ ، ٨٨ ، ١٥٧ .
١١٩- م. ن ، ١/ ٢٦ .
١٢٠- م. ن ، ٢/ ٣٤٠ .
١٢١- م. ن ،١ /١٤١ .
١٢٢- م. ن ١ /١٦٥، ١٨٠.
١٢٣- م. ن ، ١ / ١٦٦.
١٢٤- م. ن ، ١ / ١٧٢ .
١٢٥- م. ن ، ١ / ١٧٤ .
١٢٦- م. ن ، ١ / ١٨٥ .
١٢٧- م. ن ، ١ / ١٩ .
١٢٨- م. ن ، ١ / ١٣٨ ، ١٣٩ .
١٢٩- م. ن ، ١ / ٦٠ .

١٣٠- م . ن ، ١ / ٨٠ ، ١٢٢ .
١٣١- م . ن ، ١ / ٩٤ .
١٣٢- م . ن ، ١ / ٣٢ .
١٣٣- م . ن ، ١ / ١٨٢ .
١٣٤- م . ن ، ١ / ١٨٧ .
١٣٥- م . ن ، ١٩٠/١.
١٣٦- م . ن ، ١/ ٧٤ .
١٣٧- م . ن ، ١/ ١٥ .
١٣٨- م . ن ،٩٤/١
١٣٩- م . ن ، ٣٢٠/١.
١٤٠- م . ن ، ٣٧/١ .
١٤١- م . ن ، ١/ ١٥٦.
١٤٢- م . ن ، ٩٧./١
١٤٣- م . ن ، ١/ ١٥٤ .
١٤٤- م . ن ، ١/ ٨٤ .
١٤٥- ٧٤/١
١٤٦- م . ن ، ٢٧/١
١٤٧- م . ن ، ٣٨/١ .
١٤٨- م . ن ، ٨٣/١ .
١٤٩- م . ن ، ١/ ٤٩ .
١٥٠- م . ن ، ١/ ٥٠ .
١٥١- م . ن ، ١/ ٦١ .
١٥٢- بشار عواد ، الذهبي ، ٢/ ٤٤٧ .
١٥٣- م . ن ، م . ن ، ١/ ٧٧ ، ٨٣ ، ١١٤ ، ٢/ ٣٢٦ .
١٥٤- م . ن ، ٤٠/١ .
١٥٥- م . ن ، ٤٢/١ .
١٥٦- م . ن ، ١٦٤/١ .
١٥٧- م . ن ، ٩٢/١ .
١٥٨- م . ن ، ٩٢/١.
١٥٩- م . ن ، ٣/١ .
١٦٠- م . ن ، ١٦ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٨٧ ، ٩٧ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١٤٥ ، ١٩٤ ، ٢١٤/٢ ، ٣٢٠ ، ٤٠٨ .
١٦١- م . ن ، ١٦/١ .
١٦٢- م . ن ، ٣١/١ .
١٦٣- م . ن ، ٤٤/١ .
١٦٤- م . ن ، ١/ ٩٤ .